

مدى فاعلية دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت

د. ياسمين هداد الفضلي

وزارة التربية

دولة الكويت

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع فاعلية دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، استخدم المنهج الوصفي التطويري حيث تم بناء استبانة كأداة للدراسة مكونة من أربعة مجالات؛ هي المجال (الديني، والوطني، والشخصي، والاجتماعي) بواقع (30) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وتوزيعها على عينة الدراسة المكونة من (360) معلماً ومعلمة في مدارس منطقة مبارك الكبير. أظهرت النتائج أن واقع دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت كان تقديره بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.17)، وعلى جميع المجالات باستثناء المجال الشخصي جاء بدرجة منخفضة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع فاعلية دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية في دولة الكويت؛ تبعاً لمتغير التخصص، وذلك على جميع المجالات وعلى المجال الكلي؛ لصالح كليات العلوم الإنسانية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع فاعلية دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية في دولة الكويت تبعاً لمتغير المرحلة التدريسية؛ وذلك على جميع المجالات وعلى المجال الكلي لصالح المرحلة الابتدائية.

وأوصت الدراسة في ضوء تلك النتائج بضرورة تطوير محتوى المناهج الدراسية بما يُسهم في تنمية القيم التربوية وذلك في جميع المراحل الدراسية، وعقد مؤسسات التربية والتعليم مزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة في مجال القيم التربوية وكيفية إبرازها في المناهج الدراسية للقائمين عليها، وتضمين القيم التربوية في المسابقات والأنشطة في المناهج الدراسية.

الكلمات المفتاحية: القيم التربوية، المناهج الدراسية.

مقدمة

يعيش العالم في ظل مفاهيم عديدة ومتغيرات متسارعة في كافة الجوانب أثرت على جميع مجالات الحياة ترافقها مجموعة من التطورات الحديثة والتحديات الجديدة التي نتج عنها تلاشي الحواجز المكانية والزمانية. نتيجة لذلك ظهرت الكثير من المفردات ووسائل الاتصال الجديدة، التي أحدثت تغييراً في كل من الفرد والمجتمع. وتأتي القيم كأحد أهم المفردات التي تحفظ الأمن في المجتمع، وتجعل الإنسان ذا قيمة وثقة في مجتمعه. وتُعد القيم نظاماً موجهاً لسلوك الإنسان وطاقاته ودوافعه، فلا يرقى مجتمع حتى يأمن (ويؤمن) قيم أفرادهِ. لذا كانت القيم من أهم القضايا التي تشغل الفكر الإنساني؛ حيث تشكل الضوابط العملية والأخلاقية لأي مجتمع، فالقيم أمر لا بد منه لدوام الحياة الاجتماعية وتقدمها من الناحية المادية والمعنوية، وذلك لرفعة الفرد والمجتمع وبجميع المجالات. كما أشار الجابري (2001) إلى أن القيم الأخلاقية من أسمى ما دعت إليه الأديان والعادات والتقاليد والثقافات التي تهدف إلى رسم إطار مجتمعي ينظمه ويضبطه، ويواجه التحديات والأزمات سواء كانت سياسية أو عسكرية أو اجتماعية أو اقتصادية، وفي جذورها تعود إلى أزمة أخلاقية.

وأوضح (Ariyanti, 2016) أن القيم الأخلاقية هي جوانب مهمة في حياة الإنسان لأنها تمثل ما يحدث في المجتمع بشكل فردي أو جماعي، وهي وجهة نظر أن تكون جيداً أو سيئاً، وصحيحاً أو خاطئاً قائماً عليه مجموعة معينة من القواعد والمبادئ أو ما يسمى بالقواعد الذهبية، وهي أربعة تعريفات أساسية لاحترام الذات، واحترام الآخرين، والمسؤولية المدنية، واحترام البيئة الطبيعية. فلكل مجتمع قيمه الأخلاقية التي يتمسك بها ويرجو أن تستمر وتنمو لدى أبنائه جيلاً بعد جيل. وأشار الربيعان (2013) إلى القيم الأخلاقية أنها من أهم مقومات حياة الإنسان، فهي الدافع والمحرك للسلوك الإنساني والمحددة له، وبالنظر إلى طبيعة الإنسان وميله إلى الحياة في جماعة يعايشها ويتفاعل معها، فإنه يحتاج في بناء علاقته بهذه الجماعة على أسس تنظيمية ومبادئ حاکمة، لتحقيق مجمل الأهداف

التي ترنو إليها الجماعة، وهنا يأتي دور القيم التربوية عامة للإضطلاع بهذه المهمة. وتأتي أهمية القيم التربوية في مقدرتها على تحقيق تكامل الفرد واتزان سلوكه، وقدرته على مقاومة القيم الأخلاقية المنحرفة، وتحديد النسق القيمي وفق منظومة الأولويات والمآلات، والتوازن بين مصالحه الشخصية ومصالح المجتمع.

وتتعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومن أهمها المدرسة التي تعمل على إكساب أفراد المجتمع القيم المرغوبة اجتماعياً من خلال مرورهم في خبرات أكاديمية تعدها لهم، وتقدم لهم الإلتزام بتلك القيم. ويمكن النظر إلى المدرسة كنظام اجتماعي مكون أساساً من عناصر ثلاثة هي المدرسة والمعلم والمنهاج الدراسي. ويعد محتوى المناهج الدراسية والمقررات من أكثر العوامل المدرسية أهمية في إكساب الطلبة القيم والاتجاهات المرغوبة (الرشيد، 2000).

ويؤكد الباحثان بوطبال ويحي (2016) دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين بأن المدرسة مؤسسة اجتماعية حيوية تهتم بتربية وتعليم الناشئة؛ قصد إعدادهم للحياة الاجتماعية التفاعلية من خلال مساهمتهم في إحداث التنمية الشاملة بمختلف أبعادها، كما يمكن القول أن المدرسة يجب أن تتحمل الدور المناط بها في إعداد الأفراد إعداداً سليماً للحياة الاجتماعية والتقليل من السلوكات المنافية للقيم والمعايير الاجتماعية، ومحاولة بسط الأمن النفسي الاجتماعي لدى الناشئة من خلال محاولة تقليل السلوكات الانحرافية والإجرامية، فالأمن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتربية والتعليم فبقدر ما تهتم المدرسة بمد المتعلمين بالقيم التربوية النبيلة وفضائل السلوك الاجتماعي بقدر ما يكون الاستقرار الاجتماعي سائداً، فالطفل الذي تغرس فيه منذ البداية مبادئ وقيم ومعايير المجتمع الضرورية للتكامل الاجتماعي يكون قادراً على المساهمة في تحقيق الاستقرار الاجتماعي داخل البناء الاجتماعي ككل.

واتفقت (Sari, 2013) مع الباحثين بوطبال ويحي في الدور الرئيس للمدرسة في النهوض الاجتماعي والثقافي للأفراد؛ وذلك من خلال المناهج الدراسية والبيئة المدرسية، وذكرت أن التعليم المدرسي هو الطريق الصحيح والأفضل لتعليم

المجتمع القيم المحمودة مزامنة مع ما يشهده العصر من العنف والتنمر وغيرها. فالمدرسة هي المكان الذي يتعلم فيها الأطفال القيم التربوية والخبرات الاجتماعية، والثقافية، وهي المؤسسة الاجتماعية الرسمية الأولى التي تعمل على تنشئة الأفراد، حتى يتمكنوا من أن يحيوا حياة منسجمة في مجتمعهم وذلك بطرق مباشرة ومقصودة لتدعيم القيم التربوية وذلك بتناول هذه القيم صراحة في المناهج الدراسية أو التدعيم بطريقة غير مباشرة وأكثر خفاء في الأنشطة الترفيهية واللاصفية وجميعها تركز على المناهج الدراسية وتوظيفها للقيم التربوية في العملية التعليمية (الخياط، 2000)؛ باعتبار أن المنهاج الدراسي بناء منسجم يجمع مجموعة من العناصر المرتبة في نظام وبروابط محددة بوضوح وعلاقات تكاملية، وكل منهاج ينبغي أن يعتمد في إعدادة على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين وترتيبات تحقيقها والإمكانات البشرية والتقنية والوسائل التي ينبغي تجنيدها بقدرات المتعلم وكفاءات المعلم (عبدي، 2017).

وأشار هويدي وحوامدي (2016) إلى أن المنهاج الدراسي يؤدي دوراً هاماً في تشكيل ملامح شخصية الفرد انطلاقاً من أعمدة التربية الرئيسية؛ وهي أن يتعلم الفرد ليعرف ويتعلم ليعمل ويتعلم ليكون ويتعلم للعيش مع الآخرين، والمتدبر لأي منهاج دراسي تربوي في أي مجتمع من المجتمعات لا بد أن يقف على أهدافه وغاياته - اتسعت دائرتها أو اختلفت مع مناهج أخرى؛ تكاملت أو تصارعت؛ ظهرت أو استتارت تلك الأهداف والغايات فهي تعمل من أجل إرساء وتعميق المبادئ المطلقة والكامنة، ولعل أبرزها القيم التربوية من خلال تأصيل عناصرها في ذات الفرد من خلال إكسابه مفاهيمها تعتبر أهم مرامي المنهاج الدراسي، كما أوضحت دراسة مؤسسة المناهج الأسترالية (Australian Curriculum Corporation, 2006)، التي هدفت إلى تطوير برنامج يساهم في تعليم الطلبة للقيم بمختلف أنواعها الأخلاقية والاجتماعية والسياسية، وتنفيذ مشاريع من شأنها تحديد وتجسيد الممارسات الجيدة في تعليم القيم، وشرح كيفية تنفيذ إطار القيم الوطنية للتعليم في المدارس الأسترالية ويمكن من خلالها تحقيق رؤية للمدارس لتوفير تعليم القيم بطريقة مخططة ومنهجية، وجعلها جزءاً أساسياً من التعليم المدرسي.

وفي ضوء ما تقدم ونظراً لأهمية دور المناهج الدراسية في إعداد الأجيال بالصورة السليمة بناء على المبادئ والقيم الأخلاقية الدور الذي يفوق على مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى ولأن طلبة المدارس يشكلون اللبنة الأساسية التي يبنى عليها المجتمع، وهم أكثر الفئات عرضة للتأثر والتأثير، ولأن الاستثمار في التعليم من أهم مجالات الاستثمار التي تؤثر على المجتمع جاءت الدراسة الحالية لتعرف مدى فاعلية دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

في ضوء نتائج الدراسات العربية والأجنبية التي أكدت على أهمية فاعلية دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية، وأشارت إلى أن للقيم التربوية دوراً في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة كدراسة (Lovat & Toomey, 2009)، وأوضحت نتائج دراسة (Roux & Dasoo, 2020) أن الطلبة يمكن تعليمهم القيم الأساسية وحقوق الإنسان في بيئة تعليمية مواتية وآمنة من خلال المناهج الدراسية والتعليمية، كما وأشارت نتائج دراسة العجمي (2019) إلى أن درجة ممارسة الطلبة للقيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت جاءت بدرجة مرتفعة، وهذا ما يعزز ويثير أهمية دمج القيم التربوية في المناهج الدراسية كافة. ولأن المدارس هي المحور الجوهري الذي تدور حوله الحياة الثقافية العامة، وباعتبار طلبة المدارس من أكثر الفئات العمرية نشاطاً، ولأن المنهاج الدراسي يعتبر الوتيرة الأساسية بين الطالب والمعلم، وبالنظر إلى السياسة التربوية التعليمية، ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة رياض أطفال في وزارة التربية والتعليم وملاحظتها أهمية دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية فقد ارتأت بأن تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على مدى فاعلية دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية في دولة الكويت، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين:

- ما مستوى تقدير المعلمين لواقع دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية في دولة الكويت؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0,05=\alpha$ في تقديرات عينة الدراسة لواقع فاعلية دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية في دولة الكويت تبعاً لمتغيري التخصص والمرحلة الدراسية؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى توضيح دور المؤسسات التعليمية في رعاية منظومة القيم؛ لدى الناشئة والأجيال الصاعدة، واستثارة الدافعية لدى القائمين عليها لتفعيل ذلك الدور من خلال دمج تلك المنظومة في المناهج الدراسية؛ بناءً وتطبيقاً، وتأكيد الشراكة بين عناصر التفاعل التربوي.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من النتائج التي يُنتظر أن تسفر عنها، ودرجة تأثير هذه النتائج في القائمين على المناهج الدراسية والخبراء التربويين والقادة التربويين والتربية والتعليم في دولة الكويت، كما تستمد أهميتها من أصالة البحث والأهمية العلمية والنظرية التي أمد موضوع القيم التربوية والمناهج الدراسية فيها، كما وتأتي أهمية الدراسة الحالية من خلال شموليتها واهتمامها بالطاقم التنفيذي الميداني، وهؤلاء هم:

- القائمون على تأليف وتعديل المناهج الدراسية لتعزيز القيم التربوية وتنمي الفكر التعليمي والإبداعي ومواكبة للتكنولوجيا الحديثة.
- وزارة التربية والتعليم وذلك من خلال سعيها تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة، لمواجهة الانحرافات الفكرية في ظل التطور الهائل والسريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك ضمن المناهج الدراسية والبيئة المدرسية الآمنة.
- يُؤمل أن تُقدم نتائج هذه الدراسة تغذية راجعة للمعلمين، إذ يمكن أن تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق للمعلمين، لامثالهم للأخلاقيات والقيم الحميدة وتنميتها في العملية التعليمية.

- يؤمل أن تُقدم نتائج هذه الدراسة تغذية راجعة للقادة التربويين ومدراء المدارس بتوضيح أهمية دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة وتشكيل منظومة ومدونة أخلاقية يلتزم طلبة المدرسة بتوظيفها.
- يؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها الباحثون والخبراء التربويين والمهتمون بالقيم الأخلاقية، والمناهج الدراسية، إذ يمكن أن تشكل هذه الدراسة قاعدة معلوماتية ونقطة مهمة لإجراء دراسات وأبحاث أخرى حول موضوع الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها

تتضمن حدود الدراسة الآتي:

- الحدود الموضوعية: معرفة مدى فاعلية دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت.
 - الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في منطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت، وذلك لأنها المنطقة التعليمية الخاصة بمكان عمل الباحثة.
 - الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة خلال العام الدراسي 2020/2019 الفصل الدراسي الأول.
 - الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على المدارس الحكومية في دولة الكويت في منطقة مبارك الكبير التعليمية على المناهج الدراسية في تلك المدارس.
- تحدد إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة بصدق أداة الدراسة وثباتها والمجتمع الذي سحبت منه العينة.

مصطلحات الدراسة

تتبنى الدراسة ثلاثة من المصطلحات وتالياً نجد تعريفاً بها:

القيم التربوية: يُعرّف الصنيع 2001: 24 القيم التربوية بأنها: " مجموعة

السلوكيات التي يظهرها الفرد في تعامله مع الأحداث التي تواجهه أو الأفراد الذين يتعامل معهم في الحياة، ويكتسب معظمها من خلال التربية والبيئة التي عاش فيها الفرد خلال مراحل عمره المختلفة". أما إجرائياً، فتنبنى الدراسة مفهوم القيم التربوية على أنها: الصفات السلوكية اليومية التي يمارسها الطلبة في المواقف الحياتية والاجتماعية وفي حل المشكلات واتخاذ القرار التي اكتسبها من العملية التربوية.

المناهج الدراسية: عرفت مهدي 2015: 16 المناهج الدراسية بأنها: "جميع الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة المتعلمين في تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل وأحسن ماتستطيعه قدراتهم، وهو بهذا الحال دراسة أو ممارسة نشاط أو خبرة يكتسبها أو مايقوم بها المتعلم تحت اشراف المدرسة وتوجيهها سواء أكان في المدرسة أو خارجها". أما إجرائياً، فتنبنى الدراسة مفهوم المناهج الدراسية على أنها: مجموعة الخبرات التربوية المعرفية المنظمة التي تقدمها المدرسة إلى الطلبة بهدف إكسابهم القيم التربوية والمعارف اللازمة لمراحلهم العمرية.

المنظومة: عرف ملحم 2000: 376 المنظومة بأنها: "بناء يتكون من عدة عناصر، لكل عنصر وظيفة يؤديها، ويوجد بين هذه العناصر علاقات مترابطة حيث يؤدي هذا البناء وظيفة ودور محدد إذ يتميز هذا البناء عن غيره بسمات محده تميزه عن المحيط الخارجي". أما إجرائياً، فتنبنى الدراسة مفهوم المنظومة على أنها: جملة من العناصر المترابطة مع بعضها تؤدي إلى هدف محدد وتختل باختلال أحد العناصر.

الإطار النظري

القيم: عرف العتيبي (2008) القيم بأنها معايير ضبط لسلوك الأفراد والجماعات يحكمون إليها في تحديد ما هو صحيح وما هو خاطئ، وتختلف هذه المعايير وفقاً لاختلاف الثقافات المجتمعية، فالقيم تعد مقاييس حقيقية ومعايير دقيقة لمعرفة مدى التقدم والتطور والرقي في أي مجتمع من المجتمعات، فكما

تمسكت المجتمعات والشعوب بالأخلاق المحمودة كانت أرقى وأكثر تقدماً، فهي تساعد على تماسكها وتحقق لها قوتها وتعمل على تطهيرها من الأمراض النفسية والاجتماعية (ناصر، 2006).

- ويشير (ناصر، 2004) إلى أن علم الأخلاق ينقسم إلى قسمين رئيسيين هما:
- علم الأخلاق النظري: يتناول هذا العلم حقيقة الخير أو الشر والقيم الخلقية المطلقة التي لا مجال لتبديلها، وهدفها الوصول إلى أقصى درجات الكمال الإنساني.
 - علم الأخلاق العملي: يتناول هذا العلم السلوك الإنساني، ومفهوم القيم النسبية، وأساس هذه الأخلاقيات ووسيلتها محددتين في البيئة والسياس.
- خصائص القيم:** للقيم العديد من الخصائص منها كما بيّنها (سلوم والجمل، 2009):
- الذاتية: لأن القيم تحمل في مضامينها معاني كثيرة، كالرغبة، والاهتمام، والمحبة، وكل هذه المعاني شخصية ذاتية.
 - غير قابلة للقياس: يمكن قياس المحسوسات الطبيعية، لكن يتعذر قياس القيم؛ لأنها إنسانية، وغير محدودة، ومسألة شخصية.
 - تقوم على الاعتقاد: تمكن القيمة من العقل؛ لأنها مسألة انسانية.
 - تقوم على أساس هرمي: نظراً لما تقتضيه القيم من الاختيار والتفضيل، وفي هذا الهرم تهيم بعض القيم على غيرها.

وقد حث الإسلام على العديد من المبادئ الأخلاقية ومنها:

محاسبة النفس وتهذيبها: تعتبر محاسبة النفس الخطوة الأولى في طريق الالتزام الأخلاقي للأفراد، فهي نوع من أنواع الرقابة الداخلية يجريها الفرد على سلوكه الخاص، وتزداد محاسبة النفس وضوحاً وتأثيراً بالنسبة للفرد السوي.

الاستقامة: وهي اتباع السلوك القويم دون عوج، من خلال الالتزام بما جاء في كتاب الله عز وجل، وما فسرتة السنة النبوية، والاستقامة تحوي في طياتها

معظم المبادئ الأخلاقية الأخرى، فهي تشمل اتباع الطريق القويم في معاملة الآخرين، وفي أداء الأعمال، كما تتضمن الأمانة في التعامل وحسن الخلق.

العدل: هو نظام الوجود لا يستقيم بدونه حال الفرد، وفي مجال الإدارة، فإن على الرئيس أن يكون عادلاً مع نفسه ومع مرؤوسيه، وعدم التفرقة في التعامل، كما يجب أن يبتعد عن الغرور والتعالي وكذلك يجب أن تكون قراراته في توازن ما بين مصلحة المنظمة ومصلحة العاملين فيها.

القوانين والأنظمة والتشريعات: تعتبر القوانين والأنظمة والتشريعات من المصادر الرئيسية التي تتحكم في تسيير الإدارة في المنظمات وتنفيذ القرارات الإدارية، والمقصود هنا بالتشريعات هو الدستور وما ينبثق عنه من قوانين وأنظمة، ولوائح أخرى تبحث في أخلاقيات الإدارة ومعاييرها (ياغي، 2001).

الدراسات السابقة

تم الوصول إلى عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي ترتبط مع هذه الدراسة، وتم تصنيفها حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وعرضها كالآتي:

أجرى (Lovat & Toomey, 2009) دراسة هدفت التعرف على أثر قيم التعليم والتربية الأخلاقية على شخصية الطلبة، ومدى انعكاسها على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس في استراليا. تكونت عينة الدراسة من 125 مدرسة حكومية في مدينة سيدني، وتوصلت إلى العديد من النتائج؛ منها أن للقيم التربوية دور في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة، كما وأظهرت أن المدارس في استراليا تعزز القيم الأخلاقية لدى الطلبة بشكل كبير، وأن مستوى الطلبة الأخلاقي جيد.

وأجرى العيسى (2009) دراسة هدفت إلى تقدير مدى تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في محافظة القنفذة. استخدم الباحث المنهج الوصفي، أما أدوات الدراسة فكانت الاستبانة التي

تم تطبيقها على 161 معلماً، وتوصل الباحث إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات استجابة أفراد العينة تُعزى إلى متغيرات فارقة (المؤهل العلمي والتخصص والخبرة وعدد الدورات التدريبية).

وأجرت حمود (2011) دراسة ميدانية في المدارس الثانوية العامة في مدينة دمشق للكشف عن منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية، ولذلك تم اختيار 10 مدارس لكل من الذكور والإناث، واستخدمت الباحثة الاستبانة التي شملت منظومة القيم الاجتماعية، وأظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في منظومة القيم الأخلاقية يُمكن عزوها لمتغير الجنس.

وأجرى Vestol, 2011 دراسة هدفت إلى إبراز دور أدوات الثقافة في التربية الأخلاقية في المدارس الثانوية النرويجية، واستندت هذه الدراسة على بيانات الطلبة من 78 طالباً تتراوح أعمارهم بين 17-19 في أربعة مدارس، وتم استخدام الاستبانات عن المناهج التي تتناول التعليم الأخلاقي، وأظهرت النتائج أن المعلمين لهم الأثر الكبير في التأثير على الطلبة من خلال المفاهيم والتعبير اللفظية واستخدام الأدوات الثقافية في التربية الأخلاقية.

وأجرى الحسين (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن أساليب بناء القيم التربوية والأمنية في مقررات اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، استخدم المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى والاستبانة كأداة للدراسة، لخصر مؤشرات القيم التربوية والأمنية في مقررات الدراسة وتضمينها الأساليب المقترحة لبناء القيم بما يوائم المشكلة، ويمكن من الإجابة عن سؤال الدراسة، ويراعي خصوصية مجتمع البحث. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها أن هناك اهتماماً كبيراً بالجانب العلمي في مقررات الدراسة عن كافة الجوانب الأخلاقية والتربوية الأخرى، كما أظهرت أن أسلوب العرض (شفاهة وأداء) كان أكثر أساليب بناء القيم استخداماً في مقررات الدراسة؛ ويُعد هذا الأسلوب من أقل الأساليب حاجة للإعداد، وبالتالي فهو من أقلها تأثيراً لاعتماده على العمليات العقلية الدنيا المبنية على الاحتفاظ بالمعلومة كما

وأظهرت أن أكثر الأساليب التي استخدمت لبناء القيم التربوية والأمنية في مقررات الدراسة كانت أساليب معرفية. والاعتماد على الأساليب المعرفية في تقديم قيم التدين والقيم الخلقية وقيم المواطنة وغيرها يعطي دلالة أن تلك القيم سوف تقدم كمواد علمية ومعارف لن تمتد إلى التأثير على اتجاهات المتعلمين المبنية على التأثير في السلوك والوجدان إلى جانب إكساب المعارف.

أجرى عسيري (2017) دراسة هدفت التعرف إلى تنمية القيم الأخلاقية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية وأهم المعوقات التي تحول دون ذلك إضافة إلى المقارنة بين وجهات نظر المعلمين والمديرين والمشرفين. أُستخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت استبانة على عينة 213 معلماً، و11 مديراً، و34 مشرفاً، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الموافقة على دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية كانت عالية.

أجرى Ulavere & Tammik, 2017 دراسة هدفت إلى استقصاء تعليم القيم من المعلمين في مؤسسات رعاية الأطفال التعليمية في إستونيا، والتحقق من قيم رؤساء رعاية الأطفال في سن ما قبل المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور، وكذلك مفهومهم لتعليم القيمة وذلك وفقاً للتنفيذ المنهجي لقيمة التعليم في المؤسسات التعليمية الوطنية برنامج "تنمية القيم في المجتمع الإستوني 2009-2013" شملت العينة في عام 2010 تسعة مستجيبين ذوي صلة إلى مؤسسات رعاية الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة: ثلاثة رؤساء وثلاثة معلمين وثلاثة آباء، وتضمنت عينة عام (2015) 10 معلمين، استخدمت الدراسة منهج البحث النوعي، وتضمنت مقابلات شبه منظمة وملاحظات بالفيديو للأنشطة التي قام بها المعلمون مع الأطفال، في عامي 2010 و2015، وتوصلت الدراسة إلى أن القيم أدرجت في أهداف ومحتوى المناهج العامة للعام 2010 بشكل متوسط، كما أظهرت أن القيم لم يتم تحديدها بشكل منفصل في مناهج رياض الأطفال وتم دمجها في المناهج الدراسية، وأنه في عام 2010 لم يتم إدخال الموضوعات المتعلقة بالتعليم ذات القيمة الكافية في رياض الأطفال حتى الآن من وجهة نظر المعلمين، كما تم تسليط الضوء على القيم في مختلف الأنشطة والألعاب الموقفية في عام 2015.

وأجرى العجمي (2019) دراسة هدفت إلى تحديد القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين في الكويت، وتكونت عينة الدراسة من 230 معلماً ومعلمة في محافظة الأحمدية في دولة الكويت، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من 43 فقرة، جرى توزيعها على قسمين القسم الأول: القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت، والقسم الثاني: درجة ممارسة الطلبة للقيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha=0.05$ تعزى للمتغيرات الفارقة في تقديرات العينة للقيم الاجتماعية المتضمنة.

وأجرى أبو الحمائل (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب لتحقيق أهداف رؤية 2030، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من معلمي العلوم بمدينة جدة البالغ عددهم 93 معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال مناهج العلوم جاءت بدرجة متوسطة، كما وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة إجمالاً ولجميع المحاور تعزى إلى اختلاف سنوات الخبرة.

أجرى (Roux & Dasoo, 2020) دراسة هدفت إلى تحديد القيم المهمة في مناهج التربية الرياضية من قبل المعلمين قبل الخدمة في جنوب أفريقيا في مقاطعة

غوتنغ، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، كما تم تحديد 68 قيمة تربوية، وتوصلت الدراسة إلى أن قيم الاحترام والصدق والنزاهة والشجاعة تعتبر من أهم القيم التي يجب إدراجها في مناهج التربية البدنية، كما أظهرت النتائج أن الطلبة يمكن تعليمهم القيم الأساسية وحقوق الإنسان في بيئة تعليمية مواتية وأمنة من خلال استخدام الأدوار والألعاب والنمذجة باعتبارها الاستراتيجيات الرئيسية لبث القيم في دروس التربية البدنية الخاصة بهم.

التعقيب على الدراسات السابقة وموضع الدراسة الحالية منها:

تعقيباً على جملة الدراسات السابقة، التي استعرضتها الباحثة، يتبين أن هذه الدراسات قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، واختلاف المتغيرات التي تناولتها، واختلاف البيئات التي أجريت فيها، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم، وهو المنهج الوصفي، ومن حيث الأداة وهي (الاستبانة)، واختلفت مع بعضها كدراسة (Ulavere & Tammik, 2017) التي استخدمت المنهج النوعي، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث طريقة اختيار العينة، كدراسة العيسى (2009)، ودراسة (Roux & Dasoo, 2020). كما تشابهت هذه الدراسة في اختيارها للمجتمع من المعلمين مع دراسة أبو الحمائل (2019)، ودراسة العجمي (2019)، واختلفت مع فيزتول (Vestol, 2011)، حيث كانت على طلبة المدارس.

ويمكن القول أن الدراسة الحالية أفادت من الدراسات السابقة في تصور أداة الدراسة وإثرائها، وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة العربية والأجنبية، أداة الدراسة ومجتمع الدراسة؛ حيث تناولت المعلمين في دولة الكويت، باعتبارهم ركيزة العملية التعليمية، وتناولت متغيرات لم يتم الربط بينها في الدراسات السابقة؛ وهي القيم التربوية والمناهج الدراسية، وأنها من أوائل الدراسات التي تناولت مدى فاعلية دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية في دولة الكويت حسب علم الباحثة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، سيما وأنه يهتم بدراسة الظاهرة كما هي، مستخدماً جمع البيانات وتحليلها، وعرض وتحليل النتائج وتفسيرها، من خلال ارتباطها بالواقع المعاش والرصيد البحثي.

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في دولة الكويت لجميع المراحل الدراسية في منطقة مبارك الكبير التعليمية، ويبلغ عددهم 9027 معلماً ومعلمة، موزعين إلى 6770 كويتي الجنسية و 2257 غير كويتي الجنسية، حسب إحصائيات الإدارة المركزية لإحصاءات التعليم للعام 2018/2019.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة ممثلة للمجتمع، وبالاعتماد على الجداول الإحصائية بلغ عددها 360 معلماً ومعلمة، امتازت باختلاف المرحلة الدراسية والتخصص، وجدول رقم 1 يبين ذلك.

جدول رقم 1

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة المرحلية الدراسية، التخصص

المتغير	المستوى	العدد	النسبة %
المرحلة الدراسية	الابتدائية	128	35.56%
	المتوسطة	107	29.72%
	الثانوية	125	34.72%
التخصص	الكليات الإنسانية	198	55%
	الكليات العلمية	162	45%
المجموع		360	100%

أداة الدراسة: تم تطوير أداة الدراسة، بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة العيسى (2009) ودراسة العجمي (2019)، ذات العلاقة بموضوع الدراسة، تم اخراجها على شكل استبانة، تكونت في صورتها

الأولية من 40 فقرة، موزعة في أربعة مجالات، وهي: الديني، والوطني، والشخصي، والاجتماعي، وتم تحديد الاجابات بخمسة معايير، هي: دائماً، معظم الأحيان، أحياناً، قليلاً، نادراً. كما تم تصنيف مدى فاعلية دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت إلى ثلاثة مستويات (منخفضة، متوسطة، مرتفعة) حسب متوسطات إجابات العينة لكل فقرة على النحو التالي:

طول الفئة = الحد الأعلى للبدائل - الحد الأدنى للبدائل / عدد المستويات

$$\text{طول الفئة} = 5 - 1 / 3 = 1.33$$

وبذلك تكون حدود المستويات الثلاثة على النحو الآتي:

عُد المتوسط الحسابي الذي يقع بين 1-2.33 درجة توظيف منخفضة.

عُد المتوسط الحسابي الذي يقع بين 2.34-3.67 درجة توظيف متوسطة.

عُد المتوسط الحسابي الذي يقع بين 3.68-5 درجة توظيف مرتفعة.

صدق الأداة: تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على عشرة من المحكمين، من أعضاء هيئة التدريس المختصين في أصول التربية والمناهج التربوية في الجامعات الكويتية، ومن ذوي الخبرة والاختصاص، لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول ملاءمة فقرات أداة الاستبانة، ومناسبتها لأغراض الدراسة، من حيث المضمون، والصياغة، وتم إجراء التعديلات وفقاً للملاحظات التي أشار إليها 80% من المحكمين، وتكونت أداة الاستبانة في صورتها بعد التحكيم من 30 فقرة.

ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات الأداة وذلك من خلال استخدام التطبيق وإعادة التطبيق (Test - Retest) على عينة مقدارها 20 معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة، وخارج عينتها، وبلغت قيمة ثبات الأداة 0.83، ويعد مقبولاً لأغراض إجراء الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، للمجالات والأداة ككل، ثم لكل مجال على حدة، وذلك على النحو الآتي:

النتائج للمجالات والأداة ككل: يوضح الجدول رقم 2 النتائج الخاصة بمجالات دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الجدول رقم 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لواقع دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	الديني	3.10	0.74	متوسطة
2	4	الاجتماعي	2.70	0.88	متوسطة
3	2	الوطني	2.66	0.52	متوسطة
4	3	الشخصي	2.19	0.81	منخفضة
		الكلي	2.66	0.58	متوسطة

ويبين الجدول رقم 2 أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين 2.19 - 3.10، حيث جاء المجال الديني في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ 3.10، وبانحراف معياري مقداره 0.74، وبدرجة متوسطة، تلاه في المرتبة الثانية المجال الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ 2.70، وبانحراف معياري مقداره 0.88، وبدرجة متوسطة، ثم تلاه في المرتبة الثالثة المجال الوطني بمتوسط حسابي بلغ 2.66، وبانحراف معياري مقداره 0.52، وبدرجة متوسطة، ثم تلاه في المرتبة الرابعة المجال الشخصي بمتوسط حسابي بلغ 2.19، وبانحراف معياري مقداره 0.81،

وبدرجة منخفضة وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل 2.66 وبانحراف معياري مقداره 0.58. وبدرجة متوسطة.

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال منفرداً، حيث جاءت على النحو التالي:

المجال الأول - الديني

وللإجابة عن فقرات المجال الديني، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة مرتبة تنازلياً والجدول رقم 3 يوضح ذلك.

الجدول رقم 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لفقرات المجال الديني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم التسلسلي	الرتبة
متوسطة	1.06	3.39	تعزز المناهج الدراسية حب الله تعالى وطاعته.	4	1
متوسطة	1.13	3.23	تعزز المناهج الدراسية السنة النبوية والعبر المستفادة	5	2
متوسطة	1.14	3.19	تعزز المناهج الدراسية قصص الأنبياء والقيم الأخلاقية الحميدة التي يتصفوا بها	8	3
متوسطة	1.16	3.18	تشير المناهج الدراسية إلى مكارم الأخلاق في القرآن الكريم.	6	4
متوسطة	1.26	3.10	تشير المناهج الدراسية إلى مكارم الأخلاق في السنة النبوية وقصص الأنبياء	7	5
متوسطة	1.12	2.99	تعزز المناهج الدراسية المعارك والغزوات والعبرة المستفادة	3	6
متوسطة	1.21	2.98	توضح المناهج الدراسية القيم الدينية المستوحاه من العبادات مثل النظافة من الوضوء	1	7
متوسطة	1.02	2.71	توضح المناهج الدراسية نظم المعاملات في الاسلام	2	8
متوسطة	.74	3.10	الكلي		

ويبين الجدول رقم 3 أن المتوسطات الحسابية للمجال الديني تراوحت ما بين 2.71-3.39، حيث جاءت الفقرة رقم 4 في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ 3.39، وبانحراف معياري مقداره 1.06، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم 2 في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ 2.71، وبانحراف معياري مقداره 1.02، وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الديني ككل 3.10، وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني - الاجتماعي

وللإجابة عن فقرات المجال الاجتماعي تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة مرتبة تنازلياً والجدول رقم 4 يوضح ذلك.

الجدول رقم 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لفقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم التسلسلي	الرتبة
متوسطة	0.93	2.97	تعزز المناهج الدراسية قيم التسامح	10	1
متوسطة	1.03	2.80	تعزز المناهج الدراسية قيمة الصدق في التعامل المجتمعي	12	2
متوسطة	0.98	2.78	تعزز المناهج الدراسية قيم التعاون والتعاوض وأثره على الفرد والمجتمع	11	3
متوسطة	1.47	2.70	تعزز المناهج الدراسية قيم الايثار وأثره على الفرد والمجتمع	9	4
متوسطة	0.97	2.67	تعزز المناهج الدراسية تفاعل الفرد مع المجتمع والوسط المحيط به	16	5
متوسطة	1.02	2.65	تعزز المناهج الدراسية قيم التكافل الاجتماعي ولما له من الأثر الكبير على منابع الفقر في المجتمع.	14	6
متوسطة	0.93	2.57	تعزز المناهج الدراسية تحمل المسؤولية	13	7

تابع / الجدول رقم 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لفقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم التسلسلي	الرتبة
متوسطة	1.10	2.45	تعزز المناهج الدراسية القيم الاجتماعية وتوضح أهميتها وأنها السبب في الاستقرار المجتمعي	15	8
متوسطة	0.88	2.70	الكلي		

ويبين الجدول رقم 4 أن المتوسطات الحسابية للمجال الاجتماعي تراوحت ما بين 2.45 - 2.97، حيث جاءت الفقرة رقم 10 في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ 2.97، وبانحراف معياري مقداره 0.93، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم 15 في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ 2.45، وبانحراف معياري مقداره 1.10، وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الاجتماعي ككل 2.70، وبدرجة متوسطة.

المجال الثالث - الوطني

وللإجابة عن فقرات المجال الوطني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة مرتبة تنازلياً والجدول رقم 5 يوضح ذلك.

الجدول رقم 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لفقرات المجال الوطني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم التسلسلي	الرتبة
متوسطة	0.77	2.97	في تعزز المناهج الدراسية حب الوطن، والاخلاص له في نفوس الطلبة	22	1
متوسطة	1.07	2.78	تعزز المناهج الدراسية الحب والولاء لقائد الوطن	19	2

تابع / الجدول رقم 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لفقرات المجال الوطني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم التسلسلي	الرتبة
متوسطة	0.88	2.67	تغرس المناهج الدراسية الولاء والانتماء للوطن وثقافته وعاداته وتقاليده	17	3
متوسطة	0.86	2.60	تغرس المناهج الدراسية في الطلبة المصلحة الوطنية وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية	18	4
متوسطة	0.94	2.58	تعزز المناهج الدراسية احترام كرامة الوطن وصونها	23	5
منخفضة	0.81	2.28	تغرس المناهج الدراسية في نفوس الطلبة الالتزام بالقواعد والقوانين والأنظمة والقيام بالواجبات على أكمل وجه	20	6
منخفضة	1.14	2.26	تعزز المناهج الدراسية كف أيدي المفسدين الكلي	21	7
متوسطة	0.52	2.60			

ويبين الجدول رقم 5 أن المتوسطات الحسابية للمجال الوطني تراوحت ما بين 2.26 - 2.97، حيث جاءت الفقرة رقم 22 في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ 2.97، وبانحراف معياري مقداره 0.77، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم 21 في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ 2.26، وبانحراف معياري مقداره 1.14، وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الوطني ككل 2.60، وبدرجة متوسطة.

المجال الرابع - الشخصي

وللإجابة عن فقرات المجال الشخصي تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة مرتبة تنازلياً والجدول رقم 6 يوضح ذلك.

الجدول رقم 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لفقرات المجال الشخصي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم التسلسلي	الرتبة
متوسطة	1.22	2.43	تعزز المناهج الدراسية على النظافة الشخصية والاهتمام بالصحة	28	1
منخفضة	1.17	2.30	تعزز المناهج الدراسية قيم حب العلم والطموح للطلبة	25	2
منخفضة	1.12	2.29	تشجع المناهج الدراسية على التفكير والابداع والخيال	27	3
منخفضة	1.13	2.24	تعزز المناهج الدراسية الطلبة على الفخر بالنفس والثقة	24	4
منخفضة	1.02	2.09	تعرض المناهج الدراسية أهمية وجود القيم الشخصية الأكبر يساعد في تحقيق الأهداف	26	5
منخفضة	1.17	2.08	تعرض المناهج الدراسية القيم المحمودة الشخصية للفرد وأثرها الكبير على المجتمع	29	6
منخفضة	0.92	1.92	تعزز المناهج الدراسية طرق اتخاذ القرار وحل المشكلات وفق القيم الشخصية	30	7
منخفضة	0.81	2019	الكلبي		

ويبين الجدول رقم 6 أن المتوسطات الحسابية للمجال الشخصي تراوحت ما بين 1.92- 2.43، حيث جاءت الفقرة رقم 28 في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ 2.43، وبانحراف معياري مقداره 1.22، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم 30 في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ 1.92، وبانحراف معياري مقداره 0.92، وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الوطني ككل 2.19، وبدرجة منخفضة.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

وللإجابة عن هذا السؤال (فيما يتعلق بالتخصص) تم استخراج المتوسطات الحسابية لواقع فاعلية دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية

في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين فيها تبعاً لمتغير التخصص، والجدول رقم 7 يبين ذلك.

الجدول رقم 7

المتوسطات الحسابية لواقع فاعلية دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين فيها تبعاً لمتغير التخصص

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	ف	المتوسط الحسابي	التخصص	المجال
0.00	358	43.77	3.43	الكليات الإنسانية	المجال الديني
			2.69	الكليات العلمية	
.00	358	46.359	3.42	الكليات الإنسانية	المجال الوطني
			1.82	الكليات العلمية	
.001	358	16.408	2.95	الكليات الإنسانية	المجال الشخصي
			2.32	الكليات العلمية	
.001	358	56.067	2.49	الكليات الإنسانية	المجال الاجتماعي
			1.83	الكليات العلمية	
.005	358	14.526	3.07	الكليات الإنسانية	الدرجة الكلية
			2.17	الكليات العلمية	

ويتبين من النتائج الموضحة في الجدول رقم 7 وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع فاعلية دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية في دولة الكويت تبعاً لمتغير التخصص، وذلك على جميع المجالات وعلى المجال الكلي، لصالح الكليات الإنسانية.

وللإجابة عن ذات السؤال (فيما يتعلق بالمرحلة الدراسية)، تم استخراج المتوسطات الحسابية لواقع فاعلية دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين فيها تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، والجدول رقم 8 يبين ذلك.

جدول رقم 8

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لواقع فاعلية دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين فيها تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	مجموع المربعات	مربع الأوساط	ف	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المجال الديني الابتدائية المتوسطة الثانوية	77.444	38.722	118.887	358	0.002
المجال الوطني الابتدائية المتوسطة الثانوية	57.628	28.814	259.206	358	0.000
المجال الشخصي الابتدائية المتوسطة الثانوية	65.541	32.771	69.608	358	0.000
المجال الاجتماعي الابتدائية المتوسطة الثانوية	182.594	91.297	337.275	358	0.001
الدرجة الكلية الابتدائية المتوسطة الثانوية	84.627	42.313	428.882		0.001

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول رقم 8 وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع فاعلية دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية في دولة الكويت على المستوى الكلي للأداة وعلى جميع الأبعاد لصالح المرحلة الابتدائية.

مناقشة النتائج

توصلت الدراسة إلى أن واقع دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت جاءت بدرجة متوسطة، متفقة مع دراسة (Ulavere & Tammik, 2017)، ودراسة أبو الحمائل (2019)، واختلفت مع

دراسة العجمي (2019)، ودراسة الحسين (2011)، وقد يُعزى ذلك إلى أن بنية المناهج الدراسية تضم عددا كبيرا من الأهداف التي يجب تحقيقها مما يصعب التفرع في كل هدف على حدة، وقد تُعزى إلى الوقت المحصور للسنة الدراسية والمادة العلمية الكبيرة والمتجددة التي يجب أن تتقن، كما وقد تُعزى إلى افتقار وزارة التربية والتعليم للتحديث المستمر للمناهج؛ وذلك حسب تطورات العصر ومواكبة المناهج الدراسية للانفتاح العالمي والعولمة والتطور التكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعي التي تحاول تغطية القيم الخاصة للتعامل معها، وقد تُعزى إلى افتقار وزارة التربية والتعليم للمؤتمرات والأبحاث والدراسات العلمية التعليمية التي تثرى المناهج الدراسية وتواكب التقدم الهائل والمستمر من وجهة نظر الباحثة. وقد تمت مناقشة نتائج المجالات وفقاً لترتيبها في أداة الدراسة، على النحو الآتي:

المجال الأول - الديني

جاء المجال الديني في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ 3.10، وبانحراف معياري مقداره 0.74، وبدرجة متوسطة، وقد يُعزى ذلك إلى أن منهاج التربية الإسلامية لكل مرحلة دراسية هو منهاج شامل لجميع القيم الدينية والتربوية متتالية حسب المرحلة العمرية، كما ويساعد منهاج التربية الإسلامية على اكتساب القيم معرفة واقتداء؛ من خلال القصص الدينية والسنة النبوية وقصص الأنبياء. وهذا المقرر الدراسي قد يغطي النسبة الجيدة للقيم التربوية الدينية؛ متفقا مع دراسة العيسى (2009) حيث بينت مدى أهمية منهاج التربية الإسلامية ومعلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم الأخلاقية التربوية لدى الطلبة.

وجاءت الفقرة رقم 4 التي تنص على "تعزز المناهج الدراسية حب الله تعالى وطاقته" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ 3.39، وبدرجة متوسطة وذلك للقاعدة البنائية للمنهاج الدراسي وهو الدين الإسلامي، وقد يُعزى ذلك إلى أن المقرر الدراسي للتربية الإسلامية هو الذي يُسيّر الأمور الطلابية والحياتية الدينية، كما قد يُعزى ذلك إلى اتجاه جميع المقررات بجميع تخصصاتها ومراحلها العمرية إلى حب الله تعالى وطاقته، كما وجاءت الفقرة رقم 5 في المرتبة الثانية

وتنص على "تعزز المناهج الدراسية السنة النبوية والعبر المستفادة"، وهذا ما يفسره منهاج التربية الاسلامية وذلك باتباع السنن وما تمليه من قيم أخلاقية على الفرد والمجتمع، بينما جاءت الفقرة رقم 2 ونصها "توضح المناهج الدراسية نظم المعاملات في الإسلام" في المرتبة الأخيرة، وقد يُعزى ذلك إلى أن المرحلة العمرية لدى طلبة المدارس لا تسمح بالتفاصيل في نظام المعاملات والسعات الإدراكية للطلبة وخاصة المرحلة الابتدائية والمتوسطة لا تساهم في فهم نظام المعاملات وقد يعزى ذلك إلى اقتصار المناهج الدراسية إلى النظم الرئيسية في الحياة اليومية مثل البيع والشراء والتجارة.

المجال الثاني - الاجتماعي

جاء في المرتبة الثانية المجال الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ 2.70، وبانحراف معياري مقداره 0.88، وبدرجة متوسطة، مختلفة مع دراسة العجمي (2019) التي أظهرت أن درجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة، وقد يُعزى ذلك إلى افتقار المناهج الدراسية للقيم الاجتماعية كالمأمول، وإلى أن القيم الاجتماعية تضبط حاجة الإنسان للارتباط بغيره من الأفراد وهذا ما تدخلت به وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة، وافتقرت إليه المناهج الدراسية، وذلك بسبب التشعب الكبير للقيم المجتمعية.

وجاءت الفقرة رقم 10 التي تنص على "تعزز المناهج الدراسية قيم التسامح" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ 2.97 وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى أن قيم التسامح هي قيم تعدد من المنهج الديني والاجتماعي والوطني ويعرض لها التربية الوطنية والمهنية والاسلامية وغيرها. في حين جاءت الفقرة رقم 15 ونصها "تعزز المناهج الدراسية القيم الاجتماعية وتوضح أهميتها وأنها السبب في الاستقرار المجتمعي" في المرتبة الأخيرة، وقد يُعزى ذلك إلى أن منظومة القيم الاجتماعية واسعة جدا يصعب حصرها وتوضيحها في المناهج وقد يُعزى ذلك إلى صعوبة حصر القيم الاجتماعية لعدم موافقتها للميول والرغبات وبعض العادات.

المجال الثالث - الوطني

جاء في المرتبة الثالثة المجال الوطني بمتوسط حسابي بلغ 2.66، وبانحراف معياري مقداره 0.52، وبدرجة متوسطة، متوافقة مع دراسة أبو الحمائل (2019) وقد يعزى ذلك إلى أن المنهاج الدراسي يسعى لتحقيق أهداف رئيسية محددة لا تستطيع مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى تحقيقها ولذلك فإن القيم الوطنية تطلب من وسائل الإعلام تعزيزها وذلك من خلال الإذاعة والتلفزيون وشبكات التواصل الاجتماعي، وقد يعزى إلى أن تعزيز القيم الوطنية بالمدرسة يكون من الطرق غير المباشرة وضمن المنهاج الخفي وضمن إقامة المناسبات والاحتفالات الوطنية.

وجاءت الفقرة رقم 22 التي تنص على "تعزز المناهج الدراسية حب الوطن، والإخلاص له في نفوس الطلبة" في المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة وقد يعزى ذلك إلى الأناشيد المدرسية في المنهاج المدرسي والأنشطة الأخرى التي تعزز حب الوطن. في حين جاءت الفقرة رقم 21 ونصها "تعزز المناهج الدراسية كف أيدي المفسدين" في المرتبة الأخيرة، وقد يُفهم من ذلك أن مكافحة الفساد والمفسدين قد تشير إلى الطاقة السلبية للطلبة داخل المناهج الدراسية وقد يُعزى إلى أن أصحاب التخصص والولاية هم الأجدر في ذلك وليس طلبة المدارس.

المجال الرابع - الشخصي

جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة المجال الشخصي بمتوسط حسابي بلغ 2.19، وبانحراف معياري مقداره 0.81، وبدرجة منخفضة، وقد يعزى ذلك إلى افتقار المناهج الدراسية باستثناء مناهج التربية المهنية إلى القيم الشخصية، وافتقار المناهج الدراسية للتحديث المستمر المواكب لتطورات العصر، وقد يُعزى ذلك إلى آراء التربويين بأن القيم الشخصية هي من متطلبات الأسرة والمنهاج الخفي، وقد يعزى إلى تخصص المقرر الدراسي بالمواضيع الخاصة وعدم عرضه للقيم التربوية الأخرى، كما وقد يعزى إلى عدم امتثال المناهج الدراسية إلى منظومة محددة من وزارة التربية للقيم التربوية لإثرائها داخل المقررات المدرسية، مختلفة مع دراسة

(Roux & Dasoo, 2020) التي أظهرت أن قيم الاحترام والصدق والنزاهة والشجاعة تعتبر من أهم القيم التي يجب إدراجها في مناهج التربية البدنية.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع فاعلية دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت تبعاً لمتغير التخصص وذلك على جميع المجالات وعلى المجال الكلي، لصالح كليات العلوم الإنسانية، وقد يُعزى ذلك إلى أن كليات العلوم الإنسانية تعنى بالتربية والتعليم والقيم التربوية أكثر من الكليات العلمية حيث إنها تتعمق في العلوم مثل علم الأرض والكيمياء والفيزياء، وهذا يبعد نوعاً ما عن المنظومة القيمية، كما وقد يعزى أن كليات العلوم الإنسانية تغطي المرحلة التعليمية الابتدائية لدى الطلبة، وهي تعنى أكثر بالقيم التربوية، كما وقد يعزى ذلك إلى أن العلوم ذات تخصصية وامتداد أكبر وهي مادة تراكمية تعنى بالتفاصيل أكثر من المادة الإنسانية التربوية.

كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع فاعلية دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية في دولة الكويت على المستوى الكلي للأداة وعلى جميع الأبعاد، لصالح المرحلة الابتدائية. وقد يعزى ذلك إلى أن المرحلة الابتدائية هي الركيزة الأساسية التي يبنى عليها الطلبة لذلك تعنى بمنظومة القيم التربوية بشكل كبير، وفي المرحلة الابتدائية يتعلم الطلبة القدر الأكبر من القيم المحمودة، كما وقد يعزى ذلك إلى أن علماء التربية أشاروا إلى أن القيم تبنى مع الطفل ويمكن اكتسابها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية بالطرق المباشرة وغير المباشرة، والمناهج الدراسي يعتبر من أهم الطرق المباشرة لإكساب القيم التربوية وتنميتها، لذلك يعطى المنهاج الابتدائي الكم الأكبر من القيم، وقد يعزى ذلك إلى أن المرحلة الابتدائية تعزز التربية الإسلامية والقواعد الدينية التي تشمل القيم الدينية.

التوصيات

- أظهرت نتائج الدراسة أن تقييم واقع دمج منظومة القيم التربوية في المناهج الدراسية جاء بدرجة متوسطة، ولذلك توصي الباحثة بتطوير محتوى المناهج الدراسية بما يساهم في تنمية القيم التربوية وذلك على جميع المراحل الدراسية.

- عرض المناهج الدراسية الحالية على فريق تربوي قادر على أن يُبرز نقاط القوة والضعف في تعزيز القيم التربوية.
- تطوير منظومة قيمية تربوية شاملة للمجال الديني والاجتماعي والوطني والشخصي خاصة بمؤسسات التربية والتعليم تشمل ولي الأمر والمعلم والطالب.
- دمج القيم التربوية في جميع المناهج الدراسية وعدم اقتصرها على التربية الإسلامية والتربية الوطنية.
- مواكبة إدارة المناهج للتطورات الحديثة والتكنولوجيا الحديثة وإبرازها وتضمينها في المناهج التدريسية.
- مشاركة وزارة التربية والتعليم في تنظيم المؤتمرات ودعم الأبحاث والدراسات العلمية التي تثري المناهج الدراسية وتواكب التقدم الهائل والمستمر.
- تفعيل القيم التربوية في المنهاج الخفي وذلك ضمن المقررات الإرشادية للمعلمين.
- تضمين القيم التربوية في المسابقات والأنشطة في المناهج الدراسية.
- عقد مؤسسات التربية والتعليم لمزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة في مجال القيم التربوية وكيفية إبرازها في المناهج الدراسية للقائمين عليها.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التعليمية التي تبحث في امتثال القيم التربوية في المناهج الدراسية.

The Effectiveness of Integrating the Educational Values System in the School Curricula from the Perspective of Teachers in the State of Kuwait

Dr. Yasmeeen H. AlFadhli

MOE

State of Kuwait

Abstract

The study aims to explore the actual effectiveness of integrating the educational value system in the curricula in the State of Kuwait, as perceived by the teachers. To achieve the aim of the study, the descriptive approach was adopted. A 30-item questionnaire covering four domains (Religious, National, Personal, and Social) was developed and distributed to the study sample of (360) male and female teachers in Mubarak Al-Kabeer schools. Results revealed that the status of integrating the educational value in the school curricula is estimated at a medium degree, and an arithmetic mean of (2.17) in all domains except for the personal domain that appeared at a low degree. Besides, the results showed a statistically significant difference in such evaluations that can be attributed to the variable of specialization in all domains; favoring human sciences colleges. Findings, also, indicated statistically significant differences in the estimates of the study sample, attributed to educational stage in all domains; favoring the elementary stage.

In light of these results, the study recommended the urgent development of the curriculum content in a manner that contributes to the improvement of educational values at all levels of education. Furthermore, the educational institutions should offer more specialized training courses and workshops as of educational values and how to highlight these values in the curricula as well as extra-curricular activities.

Keywords: Educational Values, Curriculum.

المراجع

- أبو الحمائل، أحمد (2019). دور مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب لتحقيق أهداف رؤية 2030. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 10(2)، 368-393.
- بوطبال، سعد الدين ويحيى، سامية (2016). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين: مرحلة التعليم المتوسط والثانوي نموذجاً. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 23، 91-103.
- الجابري، محمد عايد (2001). العقل الأخلاقي العربي. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- الحسين، ابراهيم بن عبدالله (2011). أساليب بناء القيم التربوية والأمنية في مقررات اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- حمود، فريال علي (2011). منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة دمشق، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- الخياط، محمد أحمد قاسم (2000). العنف في المدارس اليمنية دراسة سوسيولوجية - أنثولوجية لظاهرتي العدوان والتخريب، مركز البحوث والتطوير التربوي، الجمهورية اليمنية، صنعاء، وزارة التربية والتعليم.
- الربيعان، سعود (2013). درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية للقيم الأخلاقية [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الرشيد، حمد (2000). بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت. المجلة التربوية، 14(56)، 115-135.

سلوم، طاهر والجمل، محمد (2009). التربية الأخلاقية: القيم منهاجها وطرائق تدريسه. دبي: دار الكتاب الجامعي.

الصنيع، صالح بن إبراهيم (2001). الإرشاد الأخلاقي "منظور إسلامي". مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر القاهرة العدد (13).

عبدي، صالح (2017). القيم العامة للمواطنة لدى التلاميذ في المؤسسة التعليمية وعلاقتها بتحقيق أهداف المنهاج الدراسي للتربية البدنية والرياضية كما يدركها الأساتذة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 29، 175-186.

العتيبي، سعد (2008). اتجاهات المديرين نحو الالتزام بالقيم التنظيمية في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية وأثرها على رضاهم الوظيفي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، الأردن.

العجمي، محمد سالم (2019). القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين في الكويت [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت، الأردن.

عسيري، أحمد (2017). دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية، 65(1)، 636-678.

العيسي، علي (2009). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية لحافظة القنفذة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

ملحم، سامي (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة.
ملحم، سامي (2006). سيكولوجية التعليم والتعلم، الأسس النظرية والتطبيقية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- مهدي، عائدة (2015). رؤية مستقبلية في استراتيجيات بناء المنهج الدراسي وعملية تطويره. *الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية*، 8(2)، 16-58.
- ناصر، إبراهيم (2004). *فلسفات التربية*. ط2. عمان: دار وائل.
- ناصر، إبراهيم (2006). *التربية الأخلاقية*. عمان: دار وائل للنشر.
- هويدي، عبدالباسط وحوامدي، الساسي (2016). المناهج التربوية ودورها في تنمية قيم المواطنة. *مجلة الدراسات والبحوث والاجتماعية*، 15، 52-60.
- ياغي، محمد عبد الفتاح (2001). *الأخلاقيات في الإدارة*. عمان: دار اليقظة للنشر والتوزيع.

Abdi, S. (2017). General values of citizenship for students in the educational institution and its relationship to achieving the goals of the curriculum for physical and sports education as perceived by teachers (in Arabic). *Journal of Humanities and Social Sciences*, 29, 175-186.

Abu Al-Hamael, A. (2019). The role of science curricula in the primary stage in the Kingdom of Saudi Arabia in promoting the values of citizenship among students to achieve the goals of Vision 2030 (in Arabic). *Umm Al-Qura University Journal for Educational and Psychological Sciences*, 10 (2), 368-393.

Al-Ajmi, M. S. (2019). The social values included in the book of Islamic education for the sixth grade and the degree of students practicing it from the viewpoint of teachers in Kuwait (in Arabic). Unpublished Master Thesis, University of Al-Elbait, Jordan.

Asiri, A. (2017). The teacher's role in developing moral values among primary school students from the viewpoint of teachers, managers, and supervisors in Riyadh (in Arabic). *College of Education Journal*, 65 (1), 636-678.

Al-Eisi, A (2009). *Developing moral values among middle school students from the viewpoint of Islamic education teachers in Al-Qunfudah Governorate* (in Arabic). Master Thesis (unpublished), Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Kingdom of Saudi Arabia.

- Al-Hussein, I. (2011). Methods of building educational and security values in Arabic language courses for the fourth grade of primary school (in Arabic). Unpublished master's thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Saudi Arabia.
- Al-Jabri, M. A. (2001). The Arab moral mind (in Arabic). Beirut: Center for Arab Unity Studies.
- Al-Khayat, M. (2000). Violence in Yemeni schools, a sociological-archaeological study of aggression and vandalism (in Arabic). Educational Research and Development Ctr, Republic of Yemen, Sana'a, and the Ministry of Education.
- Al-Otaibi, S. (2008). Directors' Attitudes towards Compliance with Organizational Values in the Ministry of Education in the Kingdom of Saudi Arabia and its Impact on Their Job Satisfaction (in Arabic). Unpublished Master Thesis. M'utah University, Jordan.
- Al-Rashid, H. (2000). Some factors related to educational values among students of the Faculty of Education at Kuwait University (in Arabic). *Educational Journal*, 14(56), 115-135.
- Al-Rubai'an, S. (2013). A degree representing high school students in the Hail region of the Kingdom of Saudi Arabia for Moral Values (in Arabic). Unpublished Master Thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Al-Sanea, S. (2001). Moral Counseling: An Islamic Perspective. *Journal of Psychological Counseling* (in Arabic). Center for Psychological Counseling, Ain Shams University, Egypt, Cairo, Issue (13).
- Ariyanti, A., (2016). Moral values in education: Teaching English classroom at ma'had tahfizul qur'an rahmatullah samarinda, *Script Journal: Journal of Linguistics and English Teaching*, 1(1),11-24.
- Australian Curriculum Corporation (2006). *Implementing the National Framework for Values Education Australian Schools*, Report of the Values Education Good Practice Schools Project. Carlton South Victoria 3053 Australia.
- Boutabal, S. & Yahia, S. (2016). The role of school in developing the values of

- citizenship among learners: Intermediate and secondary education as a model (in Arabic). *Journal of Humanities and Social Sciences*, 23, 91-103.
- Hammoud, F. (2011). The System of Social and Moral Values for Secondary School Students (in Arabic). Unpublished PhD Dissertation, University of Damascus, Damascus, Syrian Arab Republic.
- Huwaidi, A. & Hawamdi, Al-Sassi (2016). Educational curricula and their role in developing the values of citizenship (in Arabic). *Journal of Social Studies and Research*, 15, 52-60.
- Lovat, T. & Toomey, R. (2009). *Values Education and Quality Teaching: The Double Helix Effect*. Springer Science and Business Media. Australia.
- Mahdi, A. (2015). A vision for the future in strategies for building the curriculum and the process of developing it (in Arabic). *Iraqi Association for Educational and Psychological Studies*, 8(2), 16-58.
- Melhem, S. (2000). *Research Methods in Education and Psychology* (in Arabic). Amman: Al-Masirah Publishing House.
- Melhem, S. M. (2006). *The psychology of teaching and learning, theoretical and applied foundations* (in Arabic). Amman: Al Masirah House for Publishing and Distribution.
- Nasser, I. (2004). *Philosophies of education* (in Arabic). Amman: Wael Publishing House.
- Nasser, I. (2006). *Moral education* (in Arabic). Amman: Wael Publishing House.
- Roux, C.J. & Dasoo, N. (2020). Pre-service teachers' perception of values education in the South African physical education curriculum. *South African Journal of Childhood Education*, 10(1), a717, <https://doi.org/10.4102/sajce.v10i1.717>.
- Salloum, T. & Al-Jamal, M. (2009). *Moral Education: Values, Curriculum and Methods of Teaching* (in Arabic). Dubai, UAE: University Book House.
- Sari, N. (2013). The Importance of Teaching Moral values to The Students. *Journal of English and Education*, 1(1), 154-162.

- Ulavere, P. & Tammik, A. (2017). Value Education in Estonian Preschool Child Care Institutions. *Journal of Teacher Education for Sustainability*, 19(1), 129-146.
- Vestol, J., (2011). Moral education and the role of cultural tools. *Journal of Moral Education*, 40(1), 37-50.
- Yaghi, M. (2001). *Ethics in Management* (in Arabic). Amman: Dar Al-Waqha for Publishing and Distribution.